ترتيب مواقع الجامعات المصرية باستخدام أسلوب عبارات البحث الرائجة على مؤشر Google Trends

اعداد
د/ نورا أحمد عبد الحميد زايد
مدرس المكتبات والمعلومات ب
قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات
كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر

المستخلص

يعد موقع الجامعة نافذة الجامعة على العالم ووسيلة للاتصال بين قواعد بيانات الجامعة وكلياتها والمستفيدين سواء كانوا من الطلاب أو هيئة التدريس أو الهيئة الإدارية أو الزوار وذلك بهدف تقديم خدمات إخبارية وإلكترونية وإدارية وتعليمية للمستفيدين؛ لذلك فإن هذه الدراسة تهدف إلى تقييم مواقع الجامعات المصرية الحكومية أو الخاصة بأسلوب عبارات البحث الرائجة من خلال مؤشرات Google Trend ومقارنتها بتصنيف هذه الجامعات؛ لتقديم معلومات توضح وضع الموقع الإلكتروني للجامعات المصرية الذي يكون له الفضل الأكبر في رفع تصنيف هذه الجامعات عالميا كما يوجه نظر الجامعات إلى مؤشرات Google Trend وما يمكن أن تقدمه هذه الأداة للجامعة لتحسين موقعها والتنبؤ باتجاهات المستفيدين من موقع الجامعة

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها أن مواقع الجامعات المصرية تحتاج إلى بذل مزيد من الجهد لجذب اهتمام المستفيدين منها، وأن العلاقة بين ترتيب الجامعات باستخدام عبارات البحث الرائجة على Google Trend وتصنيف 4icu حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهم تساوي ٠,٣٥ أما العلاقة بين ترتيب الجامعات باستخدام عبارات البحث الرائجة على Google Trend وتصنيف Webometrics علاقة طردية متوسطة حيث كانت قيمة معامل الارتباط تساوي٠,٦

الكلمات المفتاحية

Google Trend – مواقع الجامعات المصرية – التصنيفات العالمية للجامعات – عبارات البحث الرائجة.

الاطار المنهجي للدراسة:

١/١ تمهيد

يعد الإنترنت مصدراً هائلا للبيانات التي يمكن تحليلها وتجميعها للوصول إلى حقائق تساعد على رسم صورة واضحة للمستقبل حيث يُمكن المؤسسات من وضع خطط مستقبلية تساعد على النهوض بوضعها الراهن، وتعد المؤسسات الأكاديمية وعلى رأسها الجامعات أحد أهم المؤسسات التي تحتاج إلى وضع خطط واضحة تساعدها على تحديد وضعها الراهن ووضع خطط مستقبلية واضحة على أسس صحيحة، ويعد موقع الجامعة واجهتها الأساسية والذي من خلاله يتم قياس ترتيب الجامعة في التصنيفات العالمية مثل: تصنيفWebometrics وتصنيفInternational Colleges& Universities 4 وتتحدد أهمية الموقع من خلال ما يطرح عليه من أخبار ورابط ومعلومات مهمة يحتاج إليها المستفيد سواء كان طالب أو عضو هيئة تدريس؛ لذلك فإن ترتيب الجامعات باستخدام أسلوب عبارات البحث الرائجة على Google Trends يقدم معلومات جديدة للجامعات يساعدها على تحسين موقعها الإلكتروني لجذب أكبر عدد من المستفيدين ولفت نظر الجامعات لأهمية مواقعها الإلكترونية، وأنه ليس من الأشياء التكميلية بل هو من الأساسيات.

تاريخ استلام البحث : ١٧ ابريل ٢٠١٩ ، تاريخ القبول : ٢ يونيو ٢٠٢٠

٢/١ مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة فيما لاحظته الباحثة من تفاوت شديد في مواقع الجامعات المصرية سواء كانت الحكومية منها أو الخاصة، كما أن تصنيف هذه الجامعات متفاوت عالميا ومحليا ودليل ذلك موقعها في تصنيف WebometricsوتصنيفUniversities &International Colleges 4 والذي يهتم بتصنيف الجامعات والكليات وفقا لبعض المعايير منها موقع الجامعة على الإنترنت، فمثلا جامعة القاهرة عام ٢٠١٩ احتلت الترتيب ٦٠٢ في تصنيف الويبومتركس Webometrics في حين أحتلت رقم ٩٢٥ في تصنيف 4ICU وهذا الاختلاف في قيمة تصنيف جامعة واحدة مع العلم ان جامعة القاهرة هي الجامعة الأولى في ترتيب الجامعات المصرية على الرغم من أن التصنيفات السابقة تعتمد على مؤشرات Google Trends

كما ظهرت مؤشرات Google Trends عام ٢٠٠٨م وحظيت باهتمام كبير في السنوات الخمس الأخيرة ودليل ذلك؛ اهتمام كثير من المؤسسات العالمية بهذه المؤشرات والاعتماد عليها في تحسين مستوى خدمة هذه المواقع ومعرفة اهتمام المستفيدين من هذه المواقع وبالتالي تطوير وتحسين الخدامات المقدمة للمستفيدين لذلك؛ رأت الباحثة أنه من الضروري دراسة وتحليل وترتيب مواقع الجامعات المصرية وفقا لأسلوب عبارات البحث الرائجة على مؤشر Google Trends وذلك لمعرفة الوضع الراهن لمواقع هذه الجامعات وتحسنه ولفت نظر هذه الجامعات لأهمية مؤشرات Google Trends التي يتم من خلالها ترتيبها في التصنيفات العالمية ولفت نظر الجامعات المصرية لأهمية موقعها الإلكتروني باعتباره نافذة الجامعة على العالم الخارجي، مما يكون له أثر كبير على رفع تصنيف الجامعات المصرية في التصنيفات العالمية للجامعات

٣/١ أهمية الدراسة

تعد الجامعات واحدة من أهم المؤسسات التعليمية التي يلجأ إليها الكثير للتعلم والدراسة، ويعد موقع الجامعة واجهة الجامعة للمستفيدين سواء في الداخل أو الخارج؛ لذلك فإن ترتيب الجامعات المصرية باستخدام أسلوب عبارات البحث الرائجة على Google Trends يعد بمثابة مؤشر يحدد مدي أهمية هذه المواقع، ومدى اهمية المعلومات بها فكلما كان موقع الجامعة مميزا وضم العديد من المعلومات التي تفيد المستفيد كلما كان البحث عنه والدخول إليه أكثر كما تقدم معلومات واضحة مدعمة بالأدلة والاحصائيات للجامعات عن موقع الجامعة الالكتروني ومدى اقبال المستفيدين من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وغيرهم على موقع هذه الجامعة وتلفت نظر الجامعات المصرية إلى أداة مهمة وهي Google Trends التي تمكن الجامعة من التنبؤ باتجاهات المستفيدين من موقعها وبالتالي ما يتحتم على الجامعة اضافته على موقعها.

٤/١ أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق هذه الأهداف:

١- ترتيب الجامعات المصرية وفقا لاستخدام والبحث عن مواقعها على Google Trends.

٢- مقارنة بين ترتيب الجامعات المصرية وفقا لأسلوب عبارات البحث الرائجة على Google Trends وتصنيف Webometrics وتصنيف 4ICU .

٣- مقارنة بين نتائج الجامعات الحكومية والخاصة وفقا لمؤشرات Google Trends وتصنيف Webometrics وتصنيف 4ICU.

٥/١ منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث أنه المنهج الأنسب لهذه الدراسة وذلك لأنه في هذا المنهج يتم وصف الظواهر والمشاكل العلمية المختلفة، وحل المشكلات والتساؤلات التي تقع في دائرة البحث العلمي، ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق المنهج الوصفي، حتى يمكن إعطاء التفسير والنتائج المناسبة عن تلك الظاهرة ، كما يستطيع الباحث العلمي كذلك عن طريق المنهج الوصفي التحليلي، ان يضع الظواهر المختلفة في المقارنات بين الظواهر المشابهة، حتى يمكن تجميع البيانات المختلفة عن الفروق والمتشابهات بين تلك الظواهر .

وتم استخدام الأدوات التالية لجمع البيانات:

١- مؤشرات Google Trends.
٢- تصنيف 4 International Colleges& Universities .
٣- تصنيف Webometrics

٦/١ مجتمع الدراسة

تم حصر أسماء الجامعات من تصنيف 4 International Colleges& Universities وتصنيف Webometrics وقد تم اختيار الجامعات التي لها ترتيب في التصنيفين وظهر لها نتائج على Google Trends أما الجامعات التي لم يظهر لها أي نتائج على Google Trends فتم استبعادها وتم استبعاد الجامعات التي لم تظهر على أحد التصنيفين وبذلك بلغ عدد الجامعات التي تم عليها الدراسة ٤٥ جامعة ويوضح الجدول رقم (١) أسماء هذه الجامعات وموقعها الإلكتروني مرتبة حسب متوسط الرواج البحثي لها على مؤشرات Google Trends .

جدول ١ مجتمع الدراسة

م	اسم الجامعة	موقع الجامعة
١.	جامعة القاهرة	https://cu.edu.eg/ar/Home
٢.	جامعة دمياط	http://www.du.edu.eg/
٣.	جامعة الفيوم	http://www.fayoum.edu.eg/
٤.	جامعة المنصورة	http://www.mans.edu.eg/
٥.	جامعة طنطا	https://tanta.edu.eg/
٦.	جامعة مدينة السادات	http://www.usc.edu.eg/
٧.	جامعة عين شمس	http://www.asu.edu.eg/ar
٨.	جامعة بنها	http://bu.edu.eg/
٩.	جامعة الأزهر	http://www.azhar.edu.eg/
١٠.	جامعة الزقازيق	http://www.zu.edu.eg/
١١.	جامعة سوهاج	https://www.sohag-univ.edu.eg/
١٢.	جامعة الإسكندرية	https://www.alexu.edu.eg/index.php/ar/
١٣.	جامعة أسوان	http://aswu.edu.eg/
١٤.	جامعة المنيا	https://www.minia.edu.eg/Minia/
١٥.	جامعة قناة السويس	http://suez.edu.eg/ar/
١٦.	جامعة أسيوط	http://www.aun.edu.eg/arabic/

م	اسم الجامعة	موقع الجامعة
١٧.	جامعة السويس	http://suezuniv.edu.eg/su/index.php/ar
١٨.	جامعة بني سويف	http://www.bsu.edu.eg/
١٩.	جامعة دمنهور	http://www.damanhour.edu.eg/pages/default.aspx
٢٠.	الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري	http://www.aast.edu/ar/index.php
٢١.	الجامعة الأمريكية بالقاهرة	https://www.aucegypt.edu/ar/home-ar
٢٢.	جامعة حلوان	http://www.helwan.edu.eg/
٢٣.	جامعة المنوفية	https://www.menofia.edu.eg/Home/ar
٢٤.	جامعة بورسعيد	http://www.psu.edu.eg/
٢٥.	جامعة ٦ أكتوبر	http://www.o6u.edu.eg/default.aspx?id=70
٢٦.	جامعة بدر	https://buc.edu.eg/ar/
٢٧.	جامعة كفر الشيخ	http://www.kfs.edu.eg/
٢٨.	الجامعة الفرنسية	http://www.ufe.edu.eg/
٢٩.	الجامعة الألمانية بالقاهرة	http://www.guc.edu.eg/
٣٠.	جامعة المستقبل في مصر	https://www.fue.edu.eg/
٣١.	جامعة جنوب الوادي	https://www.svu.edu.eg/ar/
٣٢.	الجامعة المصرية الصينية	https://www.ecu.edu.eg/
٣٣.	الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا	https://ejust.edu.eg/ug-procedures-and-deadlines-ar/
٣٤.	جامعة النيل	https://nu.edu.eg/
٣٥.	جامعة الدلتا للعلوم والتكنولوجيا	https://www.deltauniv.edu.eg/new/
٣٦.	مدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا	https://zewailcity.edu.eg/main/index.php?lang=ar
٣٧.	جامعة هليوبوليس	https://www.hu.edu.eg/ar/
٣٨.	الجامعة المصرية الروسية	https://eru.edu.eg/
٣٩.	الجامعة البريطانية في مصر	https://www.bue.edu.eg/
٤٠.	جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا	https://internal.must.edu.eg/arabic/
٤١.	جامعة مصر الدولية	http://www.miuegypt.edu.eg/
٤٢.	جامعة فاروس بالإسكندرية	https://www.pua.edu.eg/?lang=ar
٤٣.	جامعة سيناء	http://sinaiuniversity.net/ar/
٤٤.	جامعة النهضة	http://www.nub.edu.eg/
٤٥.	جامعة الجيزة الجديدة	https://ngu.edu.eg/

٧/١ حدود الدراسة

١/٧/١ حدود موضوعية

ترتيب مواقع الجامعات المصرية على مؤشرات Google Trends باستخدام أسلوب عبارات البحث الرائجة.

٢/٧/١ الحدود الزمنية:

تم جمع البيانات من محرك البحث جوجل في الفترة الزمنية من ٢٠٢٠/١/٢٠م إلى ٢٠٢٠/١/٢٧م لمدة ٥٢ أسبوع ماضية من تاريخ ٢٠١٩/١/٢٠م إلى تاريخ ٢٠٢٠/١/١٢م.

٣/٧/١ الحدود لغوية

تم البحث عن مواقع الجامعات على أداة Google Trends باستخدام اللغة العربية وهذا لأن مجتمع المستفيدين من هذه الجامعات من المتوقع أن يبحثوا عنها باللغة العربية داخل جمهورية مصر العربية .

٤/٧/١ الحدود المكانية

تم جمع مواقع الجامعات المصرية سواء كانت حكومية أو خاصة في النطاق الجغرافي مصر على مؤشرات Google Trends.

٨/١ المراجعة العلمية

بعد فحص الإنتاج الفكري العربي والأجنبي المتاح على قواعد البيانات العالمية تبين وجود العديد من الدراسات السابقة التي تناولت مؤشرات Google Trends على مجالات مختلفة سواء كانت مجالات اقتصادية وطبية وغيرها وتم تقسيمها على ثلاث محاور وهذه المحاور هي:

١/٨/١ دراسات تناولت استخدام بيانات Google Trends في مجال الاقتصاد ومنها:

دراسة (Choi, Hyunyoung, and Hal Varian،2012) والتي تناولت كيفية استخدام مؤشرات Google Trends للتنبؤ بقيم المؤشرات الاقتصادية على المدى القريب، وقد تم التطبيق على بعض مبيعات السيارات والسفر وغيرها من الأمور وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مؤشرات Google Trends قادرة على التنبؤ بقيم المؤشرات الاقتصادية على المدي القريب ودعت الدراسة إلى استخدام مؤشرات Google Trends للقياس والتقييم والتنبؤ بالمستقبل [١] .

ثم دراسة (Carrière-Swallow, Yan, and Felipe Labbé ، 2013) والتي تناولت استخدام خدمة Google Trends للتنبؤ بمستقبل الأسواق الناشئة، وقد تمت الدراسة على مبيعات السيارات في الأسواق الناشئة في تشيلي وقد توصلت الدراسة إلى: أن مؤشرات Google Trends تتميز بعدة مميزات تميزها عن غيرها من وسائل دراسة اتجاهات الجمهور منها أنها مستمدة مباشرة من بيانات المستخدم، كما أنها تحتوي على معلومات حول نسبة كبيرة من مستخدمي الانترنت، وبهذا فهي أكثر شمولا وقد توصلت الدراسة أن مؤشرات Google Trends تعد مصدر واعد للمعلومات يمكن الاعتماد [٢] .

ثم دراسة(Önder, Irem ، 2017) والتي تناولت التنبؤ بالطلب على السياحة باستخدام Google Trends وتهدف هذه الدراسة إلى مقارنة نتائج البحث عن الصور وبحث الويب لمدينتين وهما فينا وبرشلونة وبلدين وهما النمسا وبلجيكا كانت دقة توقعات فيينا مع مؤشرات الويب و الصورة هي الأفضل بين ٤ وجهات ، تليها بلجيكا وبرشلونة والنمسا [٣].

ثم دراسة (Simionescu, Mihaela, Dalia Streimikiene, and Wadim Strielkowsi ،2020) والتي تناولت التأثير المحتمل لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوربي على معدل البطالة الشهري منذ التصويت على خروجها من الاتحاد الأوربي باستخدامGoogle Trends وقد خرجت الدراسة بالعديد من النتائج منها أن نتائج مؤشرات Google Trends مع تحليل المؤشرات الاقتصادية المهمة وتشير

النتائج أن مخاوف خروج بريطانيا من الاتحاد الأوربي أدت إلى خفض معدل البطالة في الفترة من يونيو ٢٠١٦ إلى مارس ٢٠١٩ [٤]

٢/٨/١ دراسات تناولت استخدام بيانات Google Trends في تقييم مواقع الجامعات والمؤسسات التعليمية:

دراسة (Vaughan, Liwen, and Esteban RomeroFrías. ، 2014) والتي تناولت علاقة مؤشرات Google Trends بالسمعة الأكاديمية لأفضل خمسين جامعة أمريكية في تصنيف QS ؛ وقد وجدت الدراسة أن هناك ارتباطا مهما بين الشهرة الأكاديمية وحجم البحث عن اسم الجامعة وأن الجامعات الشهيرة وذات السمعة الأكاديمية الأعلى قد حصلت على مزيد من الاهتمام على محركات البحث، وقد وجدت علاقة جيدة بين تصنيف الجامعة ومؤشرات الجامعة على Google Trends [٥].

ثم دراسة (Vaughan, Liwen, and Yue Chen، 2015) وتهدف الدراسة للمقارنة بين Google Trends ومحرك بحث بايدو Baidu محرك البحث الصيني المصنف رقم واحد في الصين والثالث علميا حسب محرك بحث اليكسا، وتوصلت الدراسة أن بيانات كلا من المصدرين يمكن استخدامها للتنبؤ بجودة الجامعات والشركات الصينية على الرغم من اختلاف المصدرين في التكنولوجيا مثل: اختلاف أساليب معالجة اللغة في كل منهما وكانت بيانات حجم البحث في المصدرين مرتبطة إلى حد كبير ولم يؤدي الجمع بين بيانات المصدرين إلى تحسين النتائج [٦].

ثم دراسة (طلال ناظم الزهيري، ٢٠١٨م) والتي تناولت تقييم مواقع الجامعات العراقية باستخدام أسلوب عبارات البحث الرائجة على مؤشرات Google Trends وقد توصلت الدراسة إلى أن معظم الجامعات العراقية لا تزال دون المستوى في مجال جذب اهتمام شريحة المستفيدين منها [٧].

٣/٨/١ دراسات تناولت استخدام بيانات Google Trends في المجال الطبي :

تم استخدام بيانات Google Trends في مجال الطب مثل دراسة(Schootman, Mario, et al. ،2015) وتهدف هذه الدراسة معرفة فائدة مؤشراتGoogle Trends في عمليات البحث عن معلومات فحص السرطان ومقارنتها بالبيانات التي تم جمعها من استبيانات تم طرحها على السكان وقد توصلت الدراسة الى العديد من النتائج منها أن يوجد علاقة ارتباطية بين نتائجGoogle Trends والبيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيانات حيث كانت قيمة معامل الارتباط تساوي ٠,١٤ وأن مؤشرات Google Trends تقدم بيانات هائلة لكنها ليست بديلا لجمع البيانات بطريقة تقليدية وتحليلها حول أمراض السرطان [٨].

ثم دراسة Tijerina, Jonathan D., et al،2020) والتي تهدف إلى تقييم العلاقة بين البحث عن الجراحات التجميلية ومعدل إجراء هذه العمليات وقد توصلت الدراسة إلى أنGoogle Trends يقدم معلومات وفيرة لجراحي التجميل لتحليل اهتمام المريض في إجراءات نحت الجسم وهو أداة مفيدة لتصميم استراتيجيات تسوق تلبي حاجة المرضى [٩].

ودراسة .Dey, Mrinalini, Sizheng S. Zhao, and Nicola Goodson، 2020) والتي تناولت تحليل التهابات المفاصل المعدية وغير المعدية من خلال Google Trends وقد توصلت الدراسة إلى أن Google Trends يمكن أن يساعد في معرفة الاختلافات الإقليمية في الاهتمام بالمرض وأن هناك حاجة إلى إجراء مزيد من البحوث الوبائية وزيادة الوعي في البلدان المنخفضة الدخل وذات الدخل المتوسط بجميع أنواع التهاب المفاصل [١٠].

٤/٨/١ التحليل اللاحق للمراجعة العلمية

بعد العرض السابق عن الدراسات التي تناولت مؤشرات Google Trends يتضح أن المجالات الموضوعية التي تناولتها الدراسات ثلاث مجالات رئيسية ويوضح الجدول رقم (٢) المجال الموضوعي وعدد الدراسات بكل مجال وسنوات النشر

جدول ٢ تحليل اتجاهات دراسات المراجعة العلمية

المجال الموضوعي	سنة النشر	عدد الدراسات
المجال الاقتصادي	٢٠١٢- ٢٠١٣- ٢٠١٧- ٢٠٢٠	٤
مواقع الجامعات	٢٠١٤-٢٠١٥-٢٠١٨	٣
المجال الطبي	٢٠١٥-٢٠٢٠	٣

تلاحظ من الجدول رقم (٢) أن الدراسات التي تم اختيارها عددها ١٠ دراسات ثلاثة منها في عام ٢٠٢٠ منها ٢ في المجال الطبي وواحد في المجال الاقتصادي و (٧) دراسات من عام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠١٨م وهذا يدل على أن دراسة مؤشرات Google Trends في مختلف المجالات في ازدياد وتلقى اهتمام من قبل الباحثين في مجالات علمية مختلفة

ويلاحظ تعدد المجالات التي استخدمت مؤشرات Google Trends للتنبؤ باتجاهات البحث في المستقبل ومعرفة اتجاهات المستفيدين فتم استخدامه في المجال الطبي والاقتصادي اما في مجال تقييم مواقع الجامعات فيلاحظ وجود العديد من الدراسات الأجنبية التي تناولت مؤشراتGoogle Trends اما الدراسة العربية الوحيدة التي تناولت تقييم مواقع الجامعات باستخدام أسلوب Google Trends فهي دراسة طلال ناظم الزهيري الا أنها تختلف عن الدراسة الحالية في كونها تناولت مجتمعا مختلفا وهو مجتمع الجامعات المصرية وهذا المجتمع له خصائصه وسماته التي تميزه عن الجامعات العراقية كما أن الدراسات الأجنبية التي تناولت تقيما لمواقع جامعات كانت دراسة Vaughan, Liwen, and Esteban RomeroFrías وتناولت مواقع جامعات أمريكية وقارنت بين نتائجGoogle Trends وتصنيف QS في حين أن الدراسة الحالية تناولت مواقع الجامعات المصرية ومقارنتها بتصنيف 4 International Colleges& Universities وبذلك فهي مختلفة عنها في المجتمع والتصنيف الذي تقارن به ومتفقة في استخدام Google Trends أما دراسة Vaughan, Liwen, and Yue Chen فقد قارنت بين نتائج Google Trends ونتائج محرك بحث بايدو للجامعات والشركات الصينية وبذلك فهي مختلفة عن الدراسة الحالية في المجتمع فهي تقارن بين محركي بحث وليس بين نتائج محرك بحث وتصنيف عالمي مثل الدراسة الحالية وبذلك فإن الدراسة الحالية مختلفة عما سبق ومكمله له.

الاطار النظري للدراسة

ويتناول مؤشرات Google ومميزاته وطريقة حسابه للبيانات

١/٢ مؤشر جوجل ترينذ Google Trends:

google Trends هو عبارة عن أداة بحث عبر الإنترنت تتيح للمستخدم معرفة عدد المرات التي تم فيها الاستعلام عن كلمات رئيسية وموضوعات وعبارات محددة خلال فترة زمنية محددة[١١]. هو موقع ويب ديناميكي يقوم بمسح وتصنيف الكلمات الرئيسية الأكثر بحثًا. عادةً ما يقوم محرك بحث Google بتصفية البيانات باستخدام العديد من المعلمات وتعرض Google النتائج عبر التدقيق في الكلمات الرئيسية والعبارات التي تكتبها في مربع البحث بحث تُظهر مدى تكرار إدخال مصطلح بحث معين في محرك بحث

Google نسبةً إلى إجمالي حجم البحث في الموقع خلال فترة زمنية محددة وتحصل جوجل على البيانات الإحصائية عن طريق إرسال بيانات حركة مرور موقع الويب إلى خادم التحليلات عن طريق رمز التتبع الذي يتم وضعه على موقع الويب ويتم تنشيطه عندما يشاهد زائر الصفحة على موقع شخص ما[١٢]. يمكن استخدام مؤشرات Google للبحث عن الكلمات الرئيسية المقارنة واكتشاف الطفرات الناجمة عن الأحداث في حجم البحث عن الكلمات الرئيسية[١٣].

ويقوم Google Trends بتحديث جميع طلبات البحث الشائعة تلقائيًا ويتيح معرفة ما يتجه عبر العالم سواء في الولايات المتحدة أو في أي دولة على مستوى العالم بنقرة زر واحدة.

ويتم تصنيف البيانات بناء على عدة موضوعات منهم ما يلي:

١- الأعمال التجارية.
٢- العلوم والتكنولوجيا.
٣- الرياضة.
٤- الترفيه.
٥- الصحة.
٦- أهم الأخبار[١٤].

كما يتيح تلقي إشعارات سريعة في البريد الإلكتروني وتقوم Google Trends بفرز جميع كلمات البحث بطريقة منهجية في مربع الاشتراك كما أنه يتيح تحديد جميع اتجاهات البحث اليومية والحصول على أحدث الخلاصات للساعات الأربع والعشرين الأخيرة .[١٥]

تقدم Google Trends أرقامًا دقيقة عن عدد المرات التي يتم فيها البحث عن كلمة رئيسية في إطار زمني محدد[١٦]

٢/٢ مميزات مؤشر Google Trends

وهناك العديد من الأسباب التي تجعل Google Trends مصدرا متميزا لجمع البيانات التي يمكن استخدمها في الأبحاث لتقييم وضع المؤسسات حيث أنه:

١- يوفر منصة ممتازة لمراقبة أنشطة البحث ومعلومات عن المستهلكين حيث أنه يقدم انعكاسا فوريا لاحتياجات مستخدميه ورغباتهم ومطالبهم واهتماماتهم
٢- سهل الاستخدام حيث أنه لا يجمع البيانات فحسب بل يوفر مجموعة متنوعة من الخيارات منها خيارات المقارنة [١٧]

وقد تم تدشين هذا الموقع عام ٢٠٠٦ م[١٨] إلا انه يغطي عمليات بحث منذ عام ٢٠٠٤ حتى الآن ويتعامل المؤشر بشكل منفصل مع العبارات البحثية وفقا للمنطقة الجغرافية والزمن واللغة ويعرض النتائج على شكل رسم بياني يوضح فيه نسبة تكرار عملية البحث حول العبارة الرائجة أو المصطلح التي نفذت على محرك لمدة أسبوع[١٩] .

٣/٢ حساب بيانات Google Trends :

يحسب تطبيق Google Trends بيانات البحث لتسهيل عمليات المقارنة بين عبارات البحث. حيث يتم تسوية نتائج البحث بما يتناسب مع وقت طلب البحث ومكانه، وذلك باتّباع العملية التالية:

١- تتم قسمة كل نقطة من نقاط البيانات على إجمالي عمليات البحث في النطاق الجغرافي والزمني الذي تمثّله، وذلك لمقارنة مستوى الشعبية النسبي، وتأتي في أعلى الترتيب دائمًا الأماكن التي تسجّل أعلى معدّل من حيث حجم البحث.

٢- يتم بعد ذلك تقريب الأرقام الناتجة على نطاق يتراوح بين(٠ و١٠٠) بناءً على نسبة الموضوع مقارنة بجميع عمليات البحث عن جميع الموضوعات.

٣- بالنسبة إلى المناطق المختلفة التي تُظهر اهتمامًا مماثلاً بالبحث عن عبارة معيّنة، ليس بالضرورة أن تسجّل حجم عمليات البحث الإجمالي نفسه.

ويعرض النتائج بحيث تمثل الأرقام التي تعرض على المحور الصادي معدل اهتمام بعبارة البحث ويمثل المحور السيني الفترة الزمنية والمنطقة المحددة وتمثل رقم ١٠٠ ذروة الرواج البحثي لهذه العبارة بينما(٠) يعني عدم توفر بيانات كافية عن عبارة البحث و٥٠ تمثل نصف معدل الرواج لهذه العبارة[٢٠]

شكل ١ يوضح الرسم البياني لنتائج العبارات الرائجة[٢١]

ويقوم تطبيق Google Trends بفلترة بعض أنواع عمليات البحث مثل:

١- عمليات البحث التي يُجريها عدد قليل جدًا من الأشخاص لا يعرض عنها سوى بيانات تتعلّق بعبارات البحث الرائجة، ولذلك تظهر عبارات البحث قليلة الحجم بقيمة (٠) صفر.

٢- عمليات البحث المكرَّرة يُزيل تطبيق Google Trends عمليات البحث المكرَّرة التي يُجريها الشخص نفسه خلال مدة زمنية قصيرة.

٣- الرموز الخاصة يستبعد تطبيق Google Trends طلبات البحث التي تحتوي على فواصل عليا ورموز خاصة أخرى.[٢٢]

ومما سبق يمكن القول أن أداة Google Trends تتيح العديد من المميزات التي يمكن من خلالها دراسة المواقع والأشخاص لذلك رأت الباحثة أنه من الضروري استخدامه لتقييم مواقع الجامعات المصرية وهذا ما سوف يتم توضيحه في الاطار التطبيقي للدراسة.

٣ الاطار التطبيقي للدراسة

يتناول الجزء التالي عرضا للدراسة التطبيقية لنتائج مواقع الجامعات المصرية على Google Trends باستخدام أسلوب عبارات البحث الرائجة وتمت الدراسة على ثلاث مراحل وهم:

١- تجميع مواقع الجامعات المصرية من تصنيف Webometrics هو تصنيف صدر عن المركز الأسباني لتقييم الجامعات والمعاهد CSIC هو ترتيب يغطي أكثر من ١٢٠٠٠ جامعة ومعهد عالي على مستوى العالم يعتمد على قياس أداء الجامعات من خلال مواقعها الالكترونية و يمكن اعتباره تصنيف لموقع الجامعة الالكتروني[٢٣]. وتصنيف4 International Colleges& Universities [٢٤] وهو تصنيف استرالي حيث أنه يصنف الموقع الإلكتروني للجامعة على شبكة الإنترنت فهو هيتم بقياس مدى شهرة المواقع الإلكترونية للجامعات التي نالت الاعتراف الأكاديمي من منظمات، أو هيئات دولية ويصدر كل ستة أشهر، وقد تم نشره عام ٢٠٠٥م ويظهر في شهري يناير ويوليو من كل عام ويستند على ثلاث معايير غير متحيزة ومستقلة يتم استخراجها من ثلاث محركات بحث وهي:(جوجل – الياهو – أليكسا)، ويطلب من كل جامعة تحديث بيانتها وتتضمن البيانات معلومات عامة عن اسم الجامعة، والموقع والهاتف الجامعي، ومعلومات عن أعضاء هيئة التدريس وطرق تسجيل الطلاب وغيرها من البيانات[٢٥] وتم اختيار هاذين التصنيفين لأنهما مهتمان ويقيمان موقع الجامعة على الانترنت.

٢- تجميع بيانات الجامعات من التصنيفين بحيث يكون للجامعة تصنيف عليهما ويكون لها بيانات على Google Trends أي لا تعطي غير معرف على Google Trends

٣- البحث عن هذه الجامعات على أداة Google Trends وذلك في الفترة الزمنية من ٢٠٢٠/١/٢٠ إلى ٢٠٢٠/١/٢٧ لمدة ٥٢ أسبوع ماضية من تاريخ ٢٠١٩/١/٢٠ إلى تاريخ ٢٠٢٠/١/١٢ وتنزيل بيانتها على برنامج EXCEL من اجل سهولة التعامل معها إحصائيا .

١/٣ احصائيات الجامعات المصرية على Google Trends باستخدام أسلوب عبارات البحث الرائجة.

بلغ عدد الجامعات التي وجدت لها إحصائيات على Google Trends ٤٥ جامعة وقد تم جمع بيانات هذه الجامعات في الجدول رقم (٣) الذي يوضح اسم الجامعة وترتيبها في تصنيف 4icu وتصنيف Webometrics ومتوسط معدل البحث عنها على Google Trendsونوع الجامعة سواء كانت حكومية أو خاصة وتم ترتيب الجدول بناء على متوسط عبارات البحث الرائجة على Google Trends ترتيبا تنازليا من الأكبر في قيمة المتوسط إلى الاصغر .

جدول٣ متوسط عبارات البحث الرائجة للجامعات المصرية وترتيبها في تصنيف4icu وتصنيف Webometrics

م	اسم الجامعة	متوسط عبارات البحث الرائجة	تصنيف 4icu	تصنيف Webometrics	نوع الجامعة
١.	جامعة القاهرة	٥١	١	١	حكومية
٢.	جامعة دمياط	٤٤	٣٤	٢٦	حكومية
٣.	جامعة الفيوم	٤٢	٢٩	١٧	حكومية
٤.	جامعة المنصورة	٤١	٣	٤	حكومية
٥.	جامعة طنطا	٤٠	١٥	٩	حكومية

م	اسم الجامعة	متوسط عبارات البحث الرائجة	تصنيف 4icu	تصنيف Webometrics	نوع الجامعة
٦.	جامعة مدينة السادات	٤٠	٤٤	٥٤	حكومية
٧.	جامعة عين شمس	٣٦	٥	٦	حكومية
٨.	جامعة بنها	٣٦	٨	٥	حكومية
٩.	جامعة الأزهر	٣٥	١٤	١١	حكومية
١٠.	جامعة الزقازيق	٣٤	١٠	٨	حكومية
١١.	جامعة سوهاج	٣٤	٢٥	٢٥	حكومية
١٢.	جامعة الإسكندرية	٣٣	٤	٢	حكومية
١٣.	جامعة أسوان	٣٣	٣٩	٢٤	حكومية
١٤.	جامعة المنيا	٣٢	٢٠	١٣	حكومية
١٥.	جامعة قناة السويس	٣٢	٢٦	٢١	حكومية
١٦.	جامعة أسيوط	٣١	١٣	٧	حكومية
١٧.	جامعة السويس	٣١	٤٢	٣١	حكومية
١٨.	جامعة بني سويف	٣٠	٣٠	٦	حكومية
١٩.	جامعة دمنهور	٢٩	٣١	٣٠	حكومية
٢٠.	الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري	٢٨	٧	١٤	خاصة
٢١.	الجامعة الأمريكية بالقاهرة	٢٧	٢	٣	خاصة
٢٢.	جامعة حلوان	٢٧	١١	١٠	حكومية
٢٣.	جامعة المنوفية	٢٦	٢٨	١٥	حكومية
٢٤.	جامعة بورسعيد	٢٦	٣٧	٢٧	حكومية
٢٥.	جامعة ٦ أكتوبر	٢٥	٢١	٣٩	خاصة
٢٦.	جامعة بدر	٢٥	٤١	٥٠	خاصة
٢٧.	جامعة كفر الشيخ	٢٤	١٨	١٢	حكومية
٢٨.	الجامعة الفرنسية	٢١	٤٠	٤٩	خاصة
٢٩.	الجامعة الألمانية بالقاهرة	٢٠	٦	٢٠	خاصة
٣٠.	جامعة المستقبل في مصر	١٩	٢٢	٣٨	خاصة
٣١.	جامعة جنوب الوادي	١٨	١٧	١٩	حكومية
٣٢.	الجامعة المصرية الصينية	١٧	٤٨	٦١	خاصة
٣٣.	الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا	١٥	٣٨	٤٢	خاصة
٣٤.	جامعة النيل	١٣	١٩	٢٣	خاصة
٣٥.	جامعة الدلتا للعلوم والتكنولوجيا	١٣	٣٢	٣٧	خاصة
٣٦.	مدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا	١٣	٣٣	٢٢	خاصة

م	اسم الجامعة	متوسط عبارات البحث الرائجة	تصنيف 4icu	تصنيف Webometrics	نوع الجامعة
٣٧.	جامعة هليوبوليس	١٣	٤٣	٤٨	خاصة
٣٨.	الجامعة المصرية الروسية	١٣	٤٦	٦٣	خاصة
٣٩.	الجامعة البريطانية في مصر	١٢	١٦	١٨	خاصة
٤٠.	جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا	١١	١٢	٢٨	خاصة
٤١.	جامعة مصر الدولية	١١	٢٤	٣٥	خاصة
٤٢.	جامعة فاروس بالإسكندرية	١١	٢٧	٤٩	خاصة
٤٣.	جامعة سيناء	١١	٣٥	٤٢	خاصة
٤٤.	جامعة النهضة	٩	٢٣	٤٦	خاصة
٤٥.	جامعة الجيزة الجديدة	٩	٤٥	٦٠	خاصة

من الجدول رقم (٣) يتضح أن:

إجمالي الجامعات التي ظهر لها مؤشرات على Google Trends كان ٤٥ جامعة وقد بلغ عدد الجامعات الحكومية ٣١ جامعة بنسبة ٦٩% بينما بلغ عدد الجامعات الخاصة ١٤ بنسبة ٣١% كما أن الجامعات الحكومية حصلت على أعلى متوسط لعبارات البحث على Google Trends فقد احتلت الجامعات الحكومية المراكز العشرة الأولى لمتوسط عبارات البحث الرائجة وهذا ربما يرجع إلى عدة أمور منها:

١- هذه الجامعات يتم الصرف عليها وعلى موقعها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي فهي ممولة من قبل الدولة.
٢- عدد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بهذه الجامعات كبير جدا إذا ما قورن بالجامعات الخاصة .
٣- سعي معظم الجامعات والكليات التابعة لها في الأوقات الأخيرة للحصول على جودة الاعتماد الأكاديمي وبالتالي تتيح كثير من البيانات على موقعها مثل نتيجة الفرق الدراسية والجداول الدراسية ودليل الطالب وغيرها من الأمور التي تهم الطالب .
٤- اهتمام هذه الجامعات بالموقع الإلكتروني لها لرفع تصنيفها عالميا.

ومن الملاحظ أن جامعة القاهرة احتلت المرتبة الأولى في مؤشرات Google Trends وهو نفس تصنيفها على تصنيف4icu وتصنيف Webometrics بينما اختلفت تصنيف باقي الجامعات عن متوسط مؤشرها على Google Trends وهذا ربما يرجع إلى عدة أمور منها كون تصنيف 4icu وتصنيف Webometrics يعتمدان على بيانات أخرى يتم احتسابها بالإضافة إلى موقع الجامعة

كما تبين أن الجامعة الأمريكية بالقاهرة والتي تحتل المرتبة الثانية في تصنيف 4icu والثالثة في تصنيف Webometrics احتلت الترتيب ٢٢ في مؤشرات Google Trends وربما يرجع ذلك لكونها جامعة خاصة وإجمالي عدد الطلاب المسجلين في مرحلة البكالوريوس ٤٥٧٤ طالباً وفقا لإحصائية ٢٠١٩/٢٠١٨ [٢٦] وهذا الرقم يعادل طلاب شعبة واحدة أو تخصص واحد بإحدى كليات جامعة القاهرة وهذا الفارق الكبير في عدد الطلاب ينتج عنه فارق كبير بعمليات البحث على محرك البحث جوجل

كما تبين من خلال الفحص أن معظم الجامعات يزيد البحث عنها على جوجل في فترات معينة تكاد تكون متفقة وهي :

موعد ظهور نتائج نهاية العام للطلاب في شهر يوليو وأغسطس من كل عام وكذلك في شهري فبراير ومارس وهو موعد ظهور نتائج منتصف العام الدراسي وبعض الجامعات يزيد معدل البحث عنها في بداية العام الدراسي ما بين شهري سبتمبر وأكتوبر وهذا موعد الإعلان عن الجداول الدراسية واستكمال أوراق التقدم لطلاب الفرق الدراسية الأولى

تساوت بعض الجامعات في قيمة متوسط الرواج البحثي لها على مستوى ٥٢ أسبوع فقد تساوت جامعة طنطا مع جامعة مدينة السادات فقد حصلت كل منهما على متوسط رواج بحثي يساوي ٤٠% وهذا على الرغم من اختلاف تصنيفهما فقد احتلت جامعة طنطا في تصنيف 4icu رقم ١٥ بينما جامعة مدينة السادات فقد احتلت المرتبة ٤٤ وفي تصنيف Webometrics احتلت الترتيب (٩ و٥٤) على التوالي كما تساوت قيمة متوسط معدل الرواج البحثي لجامعة بنها وجامعة عين شمس فقد حصلت كل منهما على متوسط رواج بحثي يساوي ٣٦ في حين اختلفت قيمة تصنيف4icu لكل منهما فقد حصلت جامعة بنها على رقم ٨ في التصنيف أما جامعة عين شمس فقد حصلت على الرقم ٥ أما في تصنيف Webometrics فقد حصل كل منهما على الترتيب (٦- ٥) على التوالي وكذلك تساوت قيمة متوسط معدل الرواج البحثي لجامعة الزقازيق وجامعة سوهاج فقد حصل كل منهما على متوسط يساوي ٣٤ كما تساوت جامعة أسوان وقناة السويس فقد حصل كل منهما٣٢ ، وكذلك جامعة السويس وجامعة أسيوط فقد حصل كل منهما على متوسط رواج بحثي ٣١ وتساوت جامعة حلوان مع الجامعة الأمريكية بمتوسط رواج بحثي يساوي ٢٧ على الرغم من أن الجامعة الأمريكية تحتل المركز الثاني في تصنيف 4icu والثالث في تصنيف Webometrics كما تساوت خمس جامعات خاصة بحصول كل منهما على متوسط رواج بحثي يساوي ١٣ وهما جامعة الدلتا للعلوم والتكنولوجيا – جامعة هليوبوليس – جامعة النيل- الجامعة المصرية الروسية -مدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا وهذه الجامعات الخمس أحتلت مركزا متأخرا في تصنيف 4icu من ٢٣ إلى ٤٦ ماعدا جامعة النيل فقد احتلت المركز ١٩ ولكنها تساوت في متوسط الرواج البحثي مع الأربع جامعات الأخرى

أما إذا تمت مقارنة متوسط الرواج البحثي للجامعات المصرية بمعدل الرواج البحثي للجامعة التي حصلت على أعلى رواج بحثي على مؤشرات Google Trends عام ٢٠١٤ [٢٧] وهي جامعة University of Phoenix فعند حساب متوسط الرواج البحثي لها يساوي ٧٠% و جامعة فينيكس هي جامعة أميركية للتعليم العالي أنشئت عام ١٩٧٦م، وهي مؤسسة تعليمية ربحية. ومقرها في مدينة فينيكس بولاية أريزونا في الولايات المتحدة الأمريكية. الجامعة لديها سياسة القبول المفتوح، والتي تتطلب أن يكون الطالب حاصلاً على دبلوم المدارس الثانوية، GED، أو ما يعادلها[٢٨] وقد حصلت الجامعة على رواج بحثي فوق ٥٠% يساوي ٥١ مرة ومرة واحدة أقل من ٥٠% حيث كانت نسبة معدل الرواج البحثي في هذه المرة ٤٧% وهذا يدل على موقع الجامعة فعال بشكل ممتاز حيث أنه على مدار العام يستخدم من قبل رواد الجامعة وبما أن هذه الجامعة جامعة مفتوحة فهي تتيح لباحثيها التسجيل والدراسة عن بعد وهذا جعل لها معدل رواج بحثي كبير على مدار العام والذي تخطى كثير من الجامعات العريقة والقديمة في أمريكا وأروبا [٢٩]، أما الجامعات المصرية سواء كانت خاصة أو حكومية بحاجة إلى رفع متوسط الرواج البحثي لها على محرك البحث جوجل وتنشيط موقع الجامعة باعتباره نافذة الجامعة للعالم الخارجي.

وإذا تم حساب معامل الارتباط بين تصنيف 4icu للجامعات محل الدراسة وقيمة متوسط عبارات البحث الرائجة على مؤشرات Google Trends يساوي(٠,٣٤-) وهي تعني أن العلاقة بين تصنيف الجامعات المصرية وقيمة متوسط عبارات البحث الرائجة باستخدام Google Trends علاقة عكسية

ضعيفة وهذا لأن معظم الجامعات اختلف ترتيبها عن ترتيبها في تصنيف4icu ولم تثبت في ترتيبها غير جامعة القاهرة وسبب العلاقة العكسية هو أن قيمة متوسط عبارات البحث الرائجة كلما ارتفعت كلما ارتفع قيمة التصنيف للجامعة حيث أن قيمة التصنيف تبدأ من واحد على عكس قيمة متوسط عبارات البحث الرائجة أما إذا وضعنا بدلا من قيمة متوسط عبارات البحث الرائجة رقم يمثل رتبة للجامعة بحيث تكون الجامعة الحاصلة على أعلى قيمة لمتوسط عبارات البحث الرائجة وهي جامعة القاهرة تأخذ رقم واحد والتي تليها ٢ فعند إذا تكون قيمة معامل الارتباط تساوي (٠,٣٥) وهي قيمة موجبة وهذا يعنى أن العلاقة بين ترتيب الجامعات باستخدام Google Trends وتصنيف 4icu للجامعات المصرية علاقة طردية ضعيفة

أما تصنيف Webometrics للجامعات محل الدراسة وقيمة متوسط عبارات البحث الرائجة على مؤشرات Google Trends يساوي(٠,٦-) وهي تعني أن العلاقة بين تصنيف الجامعات المصرية وقيمة متوسط عبارات البحث الرائجة باستخدام Google Trends علاقة عكسية متوسطة وهذا لأن معظم الجامعات اختلف ترتيبها عن ترتيبها في تصنيفWebometrics ولم تثبت في ترتيبها غير جامعة القاهرة وسبب العلاقة العكسية هو أن قيمة متوسط عبارات البحث الرائجة كلما ارتفعت كلما ارتفع قيمة التصنيف للجامعة حيث أن قيمة التصنيف تبدأ من واحد على عكس قيمة متوسط عبارات البحث الرائجة أما إذا وضعنا بدلا من قيمة متوسط عبارات البحث الرائجة برقم يمثل رتبة للجامعة بحيث تكون الجامعة الحاصلة على أعلى قيمة لمتوسط عبارات البحث الرائجة وهي جامعة القاهرة تأخذ رقم واحد والتي تليها ٢ فعند إذا تكون قيمة معامل الارتباط تساوي (٠,٦) وهي قيمة موجبة وهذا يعنى أن العلاقة بين ترتيب الجامعات باستخدام Google Trends وتصنيف Webometric للجامعات المصرية علاقة طردية متوسطة وهي تكاد تتقارب مع قيمة معامل الارتباط في دراسة Vaughan, Liwen, and Esteban Romero-Frías والتي تمت على الجامعات الامريكية والتي كانت قيمة معامل الارتباط بين عبارات البحث عن اسم الجامعة على Google Trends وتصنيف كيو اس للجامعة تساوي (٠,٥٨) [٣٠] وترجع قيمة الاختلاف في قيمة معامل الارتباط إلى كون الدراسة استخدمت تصنيف QSللمقارنة بينه وبين مؤشرات Google Trends كما أن استخدام الانترنت في الولايات المتحدة الامريكية أكثر بكثير من مصر وأن معظم الجامعات المصرية لا تجعل موقعها هو الأساس في تقديم خدماتها بعكس الجامعات الامريكية.

وبحساب معامل الارتباط بين تصنيف4icu للجامعات الحكومية وترتيب الجامعات بمؤشرات Google Trends كانت قيمة معامل الارتباط تساوي٠,٢ وهي قيمة موجبة وهذا يعنى أن العلاقة بينهما علاقة طردية ضعيفة جدا ومعامل الارتباط بين تصنيف Webometric للجامعات الحكومية ومؤشرات Google Trends تساوي٠,١ وهي علاقة طردية ضعيفة جدا وهذا يرجع إلى تراجع عدد كبير من الجامعات الحكومية في تصنيفها عالميا وارتفاع قيمة متوسط عبارات البحث الرائجة لهذه الجامعات.

ومعامل الارتباط بين تصنيف 4icu للجامعات الخاصة ومؤشراتGoogle Trends أعطت نتائج موجبة تساوي٠,٣٢ وهي علاقة طردية ضعيفة أيضا ولكنها أعلى من الجامعات الحكومية ويرجع هذا لكون الجامعات الحكومية احتلت الترتيب الأعلى في مؤشرات Google Trends وهي منخفضة في تصنيف 4icu .

أما في تصنيفWebometric فقد كانت قيمة معامل الارتباط للجامعات الخاصة تساوي ٠,٣٥ وهي أعلى من قيمة معامل الارتباط لتصنيف 4icu.

وفيما يلي عرض لبيانات الجامعات المصرية الخمس التي حصلت أعلى نسبة متوسط لمعدل البحث علىGoogle Trends وهذه الجامعات هي:

٢/٣ جامعة القاهرة

جامعة القاهرة هي ثاني أكبر الجامعات المصرية بعد جامعة الأزهر وبدأ تأسيس كليتها المختلفة في عهد محمد على باشا عام ١٨٢٧م[٣١] وهي أولى الجامعات المصرية في تصنيف 4icu وعند البحث عنها على Google Trends بعبارة البحث " جامعة القاهرة" في النطاق الجغرافي مصر وفي الفترة الزمنية المحددة تبين أن الجامعة احتلت المركز الأول على الجامعات المصرية في البحث على جوجل ويمثل الشكل التالي الرسم البياني لمؤشرات Google Trends للجامعة

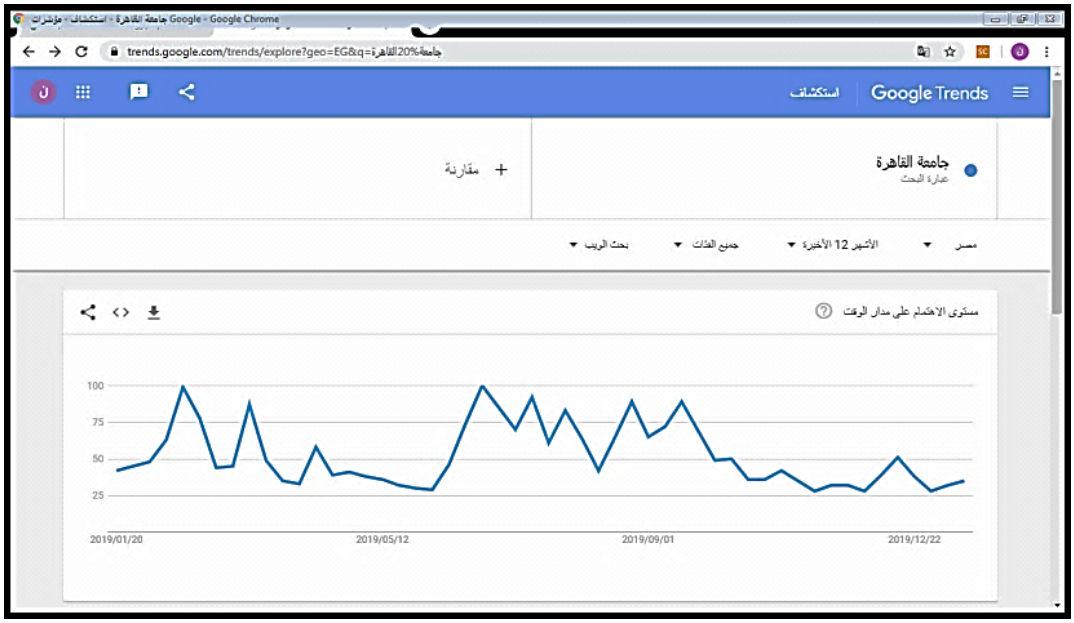

شكل ٢ الشكل البياني لعبارة البحث جامعة القاهرة

ومن الشكل رقم (٤) نلاحظ أن عبارة البحث جامعة القاهرة قد حصلت على رواج بحثي أعلى من ٥٠% خلال الفترة الزمنية المحددة ٢٠ مرة مقابل ٣٢ أقل من ٥٠% وكانت القيم التي سجلتها الجامعة أعلى من ٥٠% هي (١٠٠- ٩٧- ٩١- ٨٧- ٨٦ (مرتان)- ٨٥- ٧٩(مرتان) – ٧٠(مرتان) – ٦٦- ٦٥(مرتان) – ٦٣- ٦١(مرتان) -٦٠- ٥٧- ٥٠) .

ونلاحظ أن أعلى رواج بحثي للجامعة كان في الفترة من ٢٠١٩/٦/٢٣ إلى ٢٠١٩/٦/٣٠ وفي هذه الفترة تظهر نتائج امتحانات نهاية العام لكليات الجامعة ونلاحظ أنها الجامعة الوحيدة التي حصلت على معدل رواج بحثي على جوجل أكبر من ٥٠% حيث بلغت قيمة متوسط الرواج البحثي لها ٥١% بينما باقي الجامعات والبالغ عددها ٤٤ جامعة قد حصلت على رواج بحثي أقل من ٥٠%.

٣/٣ جامعة دمياط.

نشأت جامعة دمياط من خلال فكرة فتح فصول لبعض كليات جامعة المنصورة بمدينة دمياط عندما تزايدت أعداد طلبة جامعة المنصورة من أبناء دمياط في الكليات المختلفة، ثم صدرت قرارات إنشاء كليات الفرع تباعاً طبقا للوائح الكليات المناظرة بجامعة المنصورة فبدأ العمل بكلية التربية في العام الجامعي ١٩٧٦- ١٩٧٧م [٣٢]، وعند البحث على Google Trends في الفترة الزمنية المحددة أن عبارة البحث جامعة دمياط قد حصلت على رواج بحثي أكبر من ٥٠% في الفترة الزمنية المحددة ١٨ مرة في مقابل ٣٤ مرة دون ٥٠ % ويمثل الشكل البياني التالي عبارة البحث لها على Google Trends.

ويتضح من الشكل رقم (٥) أن الجامعة قد حصلت على رواج بحثي أعلى من ٥٠% يساوي وكانت قيمه كالتالي(١٠٠- ٩٨- ٩٣- ٨٢- ٧٧(مرتان)- ٧٦-٧١(مرتان) – ٦٨(مرتان) -٦٧- ٦٢(مرتان) - ٦٠- ٥٢(مرتان) أما متوسط الرواج البحثي لها فقد بلغ ٤٤% فقط وهي أقل من ٥٠%.

وكان أعلى معدل لرواج عبارة البحث كان في الفترة من ٢٠١٩/٧/٧ إلى ٢٠١٩/٧/١٤ وهي فترة ظهور النتائج لكليات الجامعة المختلفة.

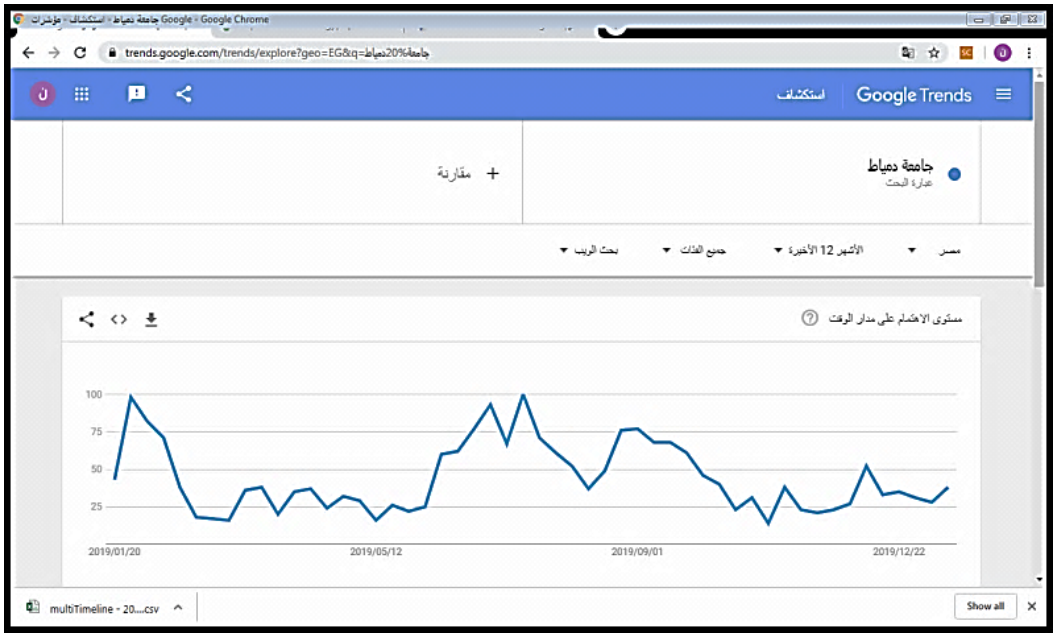

شكل ٣ المخطط البياني لعبارة البحث جامعة دمياط.

٤/٣جامعة الفيوم

جامعة الفيوم بدأت بهذا الاسم في اغسطس ٢٠٠٥ ولكنها كانت موجودة من قبل باعتبارها فرعاً لجامعة القاهرة من عام ١٩٧٩ [٣٣]من خلال البحث على Google Trends في الفترة الزمنية المحددة أن عبارة البحث جامعة الفيوم حصلت على رواج بحثي أكبر من ٥٠% في الفترة الزمنية المحددة ١٧ مرة في مقابل ٣٥ مرة دون ٥٠ % ويمثل الشكل البياني التالي عبارة البحث لها على Google Trends.

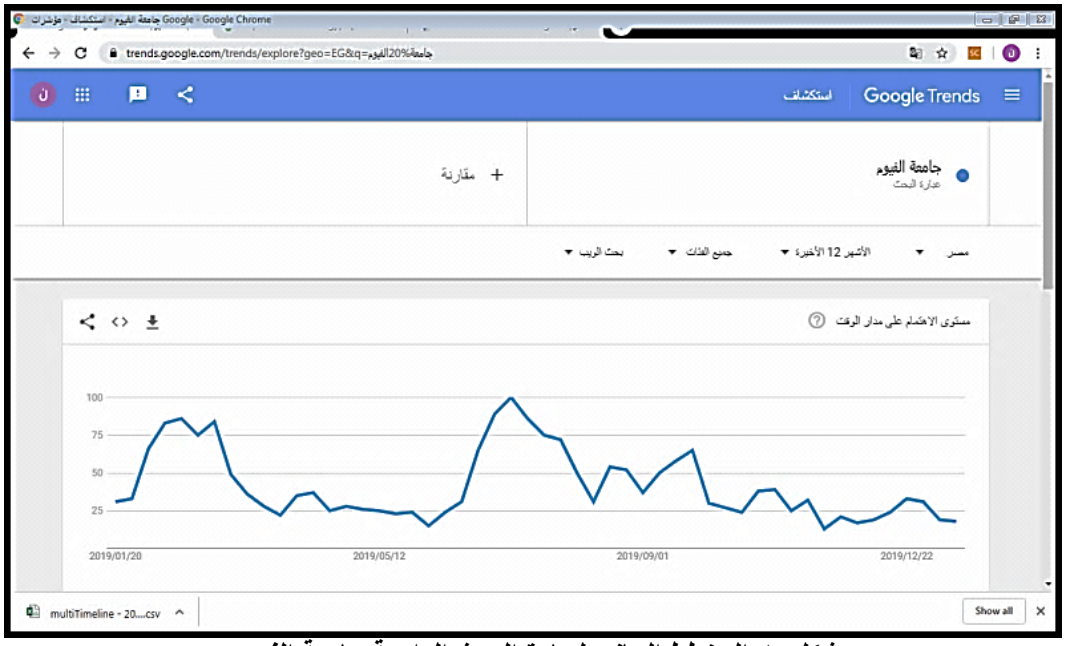

شكل ٤ المخطط البياني لعبارة البحث الرائجة جامعة الفيوم.

ويتضح من الشكل رقم (٦) أن جامعة الفيوم قد حصلت على رواج بحثي فوق ٥٠% وكانت قيمته كالتالي(١٠٠- ٨٩-٨٦(مرتان)-٨٤-٨٣-٧٥ (مرتان)-٧٢-٦٦-٦٥(مرتان-٥٨-٥٤-٥٢-٥٠ (مرتان) وكان أعلى رواج بحثي لها قد سجلته في الفترة من ٣٠-٦-٢٠١٩ إلى ٧-٧ – ٢٠١٩ وهي فترة ظهور نتيجة نهاية العام الدراسي كما سجلت أعلى رواج بحثي في الفترة من ١٠- ٢-٢٠١٩ إلى ١٧- ٢- ٢٠١٩ وهي فترة بداية الفصل الدراسي الثاني وظهور نتيجة الفصل الدراسي الأول وقد حصلت الجامعة على متوسط رواج بحثي يساوي ٤٢%.

٥/٣ جامعة المنصورة.

بدأت الدراسة بكلية الطب عام ١٩٦٢ كفرع لجامعة القاهرة ثم أنشئت جامعة شرق الدلتا بالقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ وتم تعديل المسمى الى جامعة المنصورة عام ١٩٧٣، وتعتبر الجامعة السادسة من حيث النشأة بين جامعات الجمهورية[٣٤] ومن خلال البحث على Google Trendsفي الفترة الزمنية المحددة أن عبارة البحث جامعة الفيوم حصلت على رواج بحثي أكبر من ٥٠% في الفترة الزمنية المحددة ١٥ مرة في مقابل ٣٧ مرة دون ٥٠ % ويمثل الشكل البياني التالي عبارة البحث لها على Google Trends.

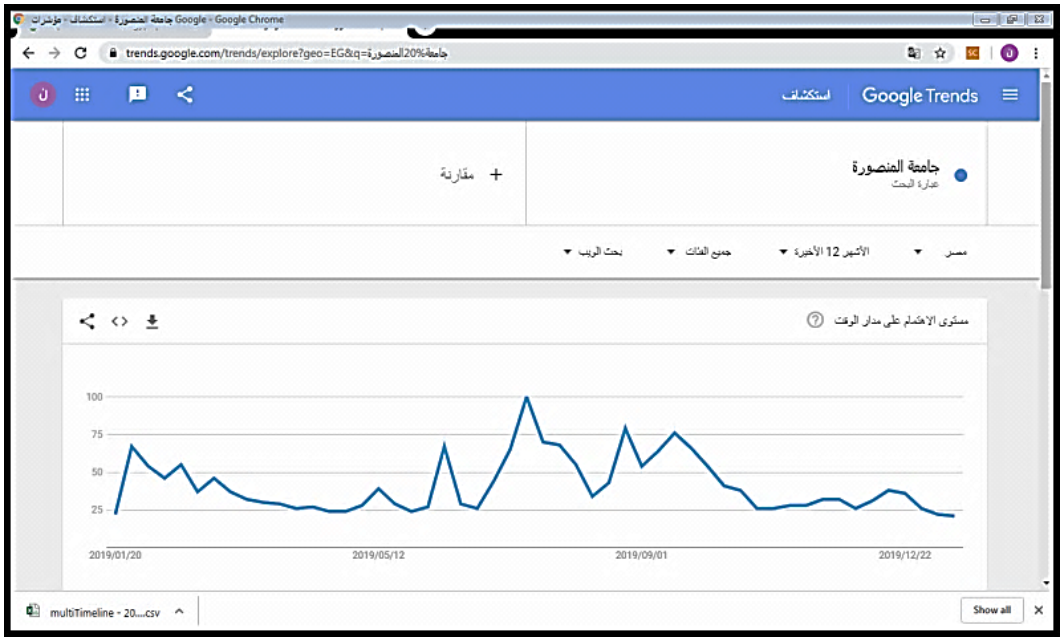

شكل ٥ المخطط البياني لعبارة البحث الرائجة جامعة المنصور.

ويتضح من الشكل رقم (٧) أن جامعة المنصورة قد حصلت على رواج بحثي فوق ٥٠% وكانت قيمته كالتالي(١٠٠- ٧٩-٧٦- ٧٠- ٦٨- ٦٧(مرتان) -٦٦- ٦٥- ٦٤-٥٥ (مرتان- ٥٤ (ثلاث مرات) وكان أعلى رواج بحثي لها قد سجلته في الفترة من ١٤-٧-٢٠١٩ إلى ٢٥-٨ – ٢٠١٩ وهي فترة ظهور نتيجة نهاية العام الدراسي ، وقد حصلت على متوسط رواج بحثي يساوي ٤١%.

٦/٣ جامعة طنطا.

جامعة طنطا ومقرها مدينة طنطا بمحافظة الغربية ، استقلت كجامعة عام ١٩٧٢، بعد أن كانت فرعًا لجامعة الإسكندرية منذ إنشائها بموجب القرار الجمهوري رقم ١٤٦٨ لسنة ١٩٦٢م[٣٥] و من خلال البحث على Google Trends في الفترة الزمنية المحددة أن عبارة البحث جامعة طنطا حصلت على رواج بحثي أكبر من ٥٠% في الفترة الزمنية المحددة ١٦ مرة في مقابل ٣٦ مرة دون ٥٠ % ويمثل الشكل البياني التالي عبارة البحث لها على Google Trends.

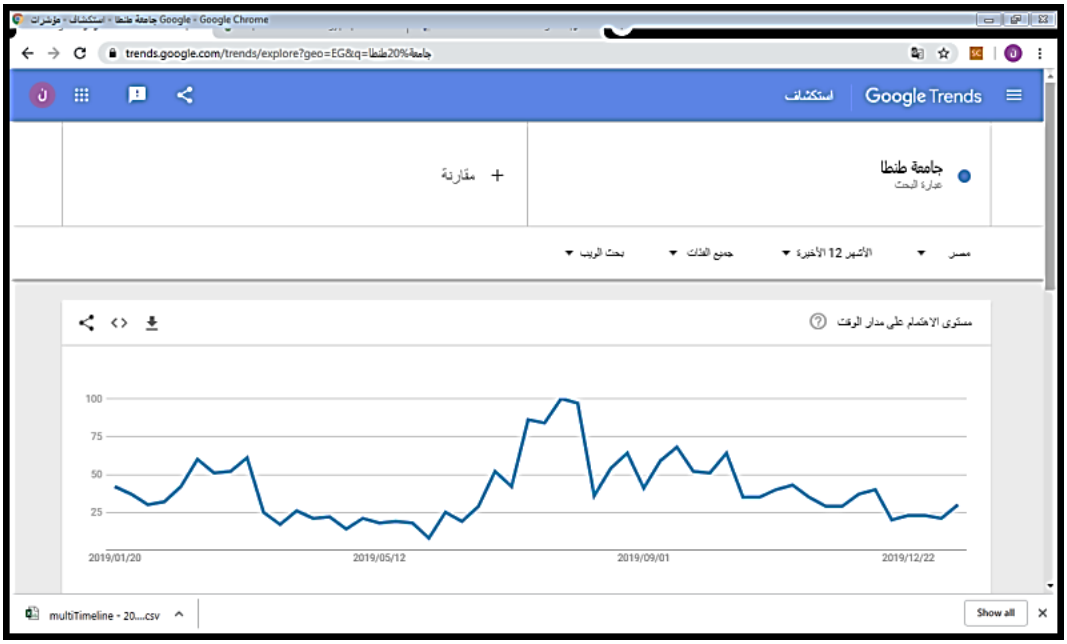

شكل ٦ المخطط البياني لعبارة البحث الرائجة جامعة طنطا

ويتضح من الشكل رقم (٨) أن جامعة المنصورة قد حصلت على رواج بحثي فوق ٥٠% وكانت قيمته كالتالي(١٠٠- ٩٧- ٨٦- ٨٤- ٦٨- ٦٤(مرتان) -٦١- ٦٠- ٥٩- ٥٤- ٥٢ (ثلاث مرات) – ٥١(مرتان) وكان أعلى رواج بحثي لها قد سجلته في الفترة من ٢٨-٧-٢٠١٩ إلى ٤-٨ – ٢٠١٩ وهي فترة ظهور نتيجة نهاية العام الدراسي ، وقد حصلت على متوسط رواج بحثي يساوي ٤٠%.

ومما سبق يمكن القول أن الجامعات المصرية سواء كانت الحكومية منها او الخاصة بحاجة إلى إعادة النظر في مواقعها الإلكترونية والسياسة التي تتبعها في هذه المواقع وتفعيل دورها أكثر وأن تضع في خططها الاعتماد على مؤشرات Google Trends لتطوير مواقعها ومعرفة اتجاهات المستفيدين من هذه المواقع، وبناء على ما سبق فقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج والتوصيات .

٤ النتائج والتوصيات.

يعد مؤشر عمليات البحث الرائجة من Google Trends مقياس عادل للتعرف على مستوى حركة المرور ومستوى جذب مواقع الجامعات المصرية ومن خلاله يمكن معرفة مواطن القوة والضعف بهذه المواقع فمعظم الأوقات التي سجلت حركة مرور كبيرة كانت أوقات إعلان النتائج للطلبة سواء كانت في منتصف العام الدراسي أو في نهايته أو في بداية العام الدراسي لبعض المواقع وهو موعد إعلان الجداول الدراسية وعلى هذا فإن هذه الجامعات بحاجة إلى إعادة النظر في مواقعها وأن تضع خطط لتفعيل موقع الجامعة طوال العام وذلك من خلال طرح محاضرات إلكترونية على الموقع وتنبني نظام التعليم المفتوح أو الإلكتروني وأنه يجب مراعاة الفئات الأخرى التي تعمل بالجامعة مثل: أعضاء هيئة التدريس والإداريين وغيرهم ونشر ما يخصهم على موقع الجامعة.

١/٤ نتائج الدراسة.

وبناء على ما سبق فقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها :

١- حصلت جامعة القاهرة على أعلى حالة جذب للمستفيدين والتي تجاوزت ٥٠% في حين عجزت باقي الجامعات المصرية والبالغ عدده ٤٥ جامعة تمت عليهم الدراسة على تجاوز ٥٠%.

٢- تعد جامعة القاهرة الجامعة الوحيدة التي تساوى ترتيبها في مؤشرات Google Trends مع ترتيبها في تصنيف 4icu وتصنيف Webometrics في حين اختلفت ترتيب باقي الجامعات فقد احتل موقع الجامعة الأمريكية الترتيب ٢٢ في مؤشراتGoogle Trends وهي المصنفة رقم ٢ في تصنيف 4icu.

٣- احتلت الجامعات الحكومية الرتب الأولى في ترتيب مؤشرات Google Trends في حين أن الجامعات الخاصة قد احتلت الرتب الأخيرة.

٤- تشابهات معظم نتائج الجامعات المصرية سواء كانت حكومية أو خاصة في مؤشرات Google Trends في ان معظمها تكون في وقت اعلان النتائج الدراسية سواء في نهاية العام أو في منتصف العام الدراسي والقليل منها كان لديه رواج بحثي في بداية العام الدراسي.

٥- خدمات المواقع الإلكترونية المصرية خدمات موسمية تنتهي بنهاية الحدث فنجد أن معظم الجامعات تحصل على رواج بحثي ١٠٠% في أوقات متشابه وتنتهى الظاهرة بنهاية الحدث ومعظمها يفتقر إلى خدمات مستمرة يمكن ان تسهم في جذب المستخدمين

٦- تشهد معظم المواقع رواج بحثي في الفترة من شهر يونيه ٢٠١٩ إلى أغسطس ٢٠١٩ وهي فترة ظهور نتيجة نهاية العام الدراسي وفي فبراير إلى مارس ٢٠١٩ وهو موعد نتيجة ظهور منتصف العام الدراسي في حين ينخفض الرواج البحثي إلى أقل درجة في شهر أكتوبر ونوفمبر وديسمبر.

٧- وجدت علاقة طردية ضعيفة بين ترتيب الجامعات باستخدام عبارات البحث الرائجة على Google Trends وتصنيف4icu حيث كانت قيمة معامل الارتباط تساوي (٠,٣٥).

٨- وجدت علاقة طردية ضعيفة بين ترتيب الجامعات باستخدام عبارات البحث الرائجة على Google Trends وتصنيف Webometric حيث كانت قيمة معامل الارتباط تساوي (٠,٦) وهي قيمة موجبة.

٩- تصنيف Webometric أكثر ارتباطا بمؤشراتGoogle Trends من تصنيف 4icu بالنسبة للجامعات المصرية.

٢/٤ توصيات الدراسة.

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فقد خرجت الدراسة بالعديد من التوصيات وهي:

١- يجب على الجامعات المصرية سواء كانت حكومية أو خاصة أن تهتم وتفعل مواقعها على الانترنت وان تستخدم مؤشراتGoogle Trends لمعرفة اتجاهات المستفيدين من مواقعها.

٢- ضرورة أن تغيير الجامعات من سياستها تجاه جمهور المستفيدين منها بوضع خدمات على موقعها تجذب المستفيدين من هذه المواقع وتحسين الخدمات التي تقدم على الموقع

٣- توعية الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بأهمية موقع الجامعة.

٤- قيام الجامعات بعمل مواقع لأعضاء هيئة التدريس لأرشفة انتاجهم الفكري عليها وذلك لتنشيط مواقع الجامعات.

٥- تفعيل التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد على مواقع الجامعات المصرية.

٦- القيام بدراسات للمقارنة بين مؤشرات Google Trends للجامعات وحسابات Linked in وأي منهما مرتبط أكثر بالتصنيفات العالمية للجامعات.

٧- القيام بدراسات تتناول مؤشرات Google Trends لمواقع المكتبات العامة والأكاديمية.

قائمة المراجع

1. Choi, Hyunyoung, and Hal Varian. "Predicting the present with Google Trends." *Economic record* 88 (2012): 2-9.
2. Carrière-Swallow, Yan, and Felipe Labbé. "Nowcasting with Google Trends in an emerging market." *Journal of Forecasting* 32.4 (2013): 289-298 https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1002/for.1252.
3. Önder, Irem. "Forecasting tourism demand with Google trends: Accuracy comparison of countries versus cities." *International Journal of Tourism Research* 19.6 (2017): 648-660.
4. Simionescu, Mihaela, Dalia Streimikiene, and Wadim Strielkowski. "What Does Google Trends Tell Us about the Impact of Brexit on the Unemployment Rate in the UK?." *Sustainability* 12.3 (2020): 1011.
5. Vaughan, Liwen, and Esteban Romero-Frías. "Web search volume as a predictor of academic fame: An exploration of G oogle trends." *Journal of the Association for Information Science and Technology* 65.4 (2014): 707-720.
6. Vaughan, Liwen, and Yue Chen. "Data mining from web search queries: A comparison of google trends and baidu index." *Journal of the Association for Information Science and Technology* 66.1 (2015): 13-22

٧. طلال ناظم الزهيري. "فاعلية المواقع الرسمية للجامعات العراقية: دراسة مقارنة بالاعتماد على عبارات البحث الرائجة في محركات البحث ضمن مؤشرات Google Trends." *المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات* 8.4اللغة العربية (٢٠١٨): ٨٠-٩٥ . https://www.iasj.net/iasj?func=article&aId=144998

8. Schootman, Mario, et al. "The utility of Google Trends data to examine interest in cancer screening." BMJ open 5.6 (2015): e006678.
9. Tijerina, Jonathan D., et al. "Analysis and interpretation of Google Trends data on public interest in cosmetic body procedures." Aesthetic surgery journal 40.1 (2020): NP34-NP43.

https://academic.oup.com/asj/article-abstract/40/1/NP34/5364057

10. Dey, Mrinalini, Sizheng S. Zhao, and Nicola Goodson. "Global public interest in infectious and non-infectious arthritis: an evaluation using Google Trends." *Rheumatology* 59.1 (2020): 245-246. https://academic.oup.com/rheumatology/article/59/1/245/5532091
11. https://whatis.techtarget.com/definition/Google-Trends
12. Yu, Lean, et al. "Online big data-driven oil consumption forecasting with Google trends." International Journal of Forecasting 35.1 (2019): 213-223. https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S016920701730136X
13. Google Trends . https://www.wordstream.com/google-trends. Access at 10-1-2020.
14. Google Trends . https://www.wordstream.com/google-trends. Access at 10-1-2020.
15. Choi, Hyunyoung, and Hal Varian. "Predicting the present with Google Trends." Economic record 88 (2012): 2-9.
16. Choi, Hyunyoung, and Hal Varian. "Predicting the present with Google Trends." Op.
17. Jun, Seung-Pyo, Hyoung Sun Yoo, and San Choi. "Ten years of research change using Google Trends: From the perspective of big data utilizations and applications." Technological Forecasting and Social Change 130 (2018): 69-87. https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0040162517315536
18. Blazquez, Desamparados, and Josep Domenech. "Big Data sources and methods for social and economic analyses." Technological Forecasting and Social Change 130 (2018): 99-113.
19. Vosen, Simeon, and Torsten Schmidt. "Forecasting private consumption: survey- based indicators vs. Google trends." Journal of forecasting 30.6 (2011): 565-578.
20. Choi, Hyunyoung, and Hal Varian. "Predicting the present with Google Trends." Economic record 88 (2012): 2-9.

٢١. موقع Google Trend.متاح على:https://trends.google.com/trends/explore? . تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٢/١٠.

٢٢. موقع Google Trends. متاح علىjl: https://support.google.com/trends/answer/ . تاريخ الدخول ٢٠٢٠/١/٢٠.

٢٣. سماح محمد سيد أحمد . التصنيفات العالمية للجامعات. القاهرة: درا الشروق، ٢٠١٦. ص١٠٠

٢٤. تصنيف 4 International Colleges& Universities . متاح على الرابط التالي: https://www.4icu.org/eg/ تاريخ الدخول ٢٠٢٠/١/٢٠.

٢٥. سماح محمد سيد أحمد . التصنيفات العالمية للجامعات. القاهرة: درا الشروق، ٢٠١٦. ص١١٣-١١٤.

٢٦. موقع الجامعة الأمريكية . متاح على الرابط التالي:
https://www.aucegypt.edu/ar/about/facts-and-figures . تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٢/٢.

27. Sean Coughlan". Google reveals most searched-for universities".bbc. 24 September 2014.https://www.bbc.com/news/business-29240959 . access at 3-2-2020. .

٢٨. موقع جامعة University of Phoenix . متاح على الرابط التالي :
https://www.phoenix.edu/ . تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٢/٣.

29. Sean Coughlan. Revealing trends from Google on university-related web searches. https://www.bbc.com/news/business-29240959 . Access at 10-2-2020.

30. Vaughan, Liwen, and Esteban Romero- Frías. "Web search volume as a predictor of academic fame: An exploration of G oogle trends." Journal of the Association for Information Science and Technology 65.4 (2014): 707-720.

٣١. موقع جامعة القاهرة . متاح على الرابط التالي:https://cu.edu.eg/ar/Home . تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٢/٣م.

٣٢. موقع جامعة دمياط. متاح على الرابط التالي:
http://www.du.edu.eg/newd_du/pages/aboutUs.aspx. تاريخ الدخول٢٠٢٠/٢/٣م.

٣٣. موقع جامعة الفيوم .متاح على الرابط التالي:
http://www.fayoum.edu.eg/aboutUniv/FUAboutCollegePage1.aspx .
تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٢/٣م.

٣٤. موقع جامعة المنصورة . متاح على الرابط التالي:
http://www.mans.edu.eg/about/info/history. تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٢/٣م.

٣٥. موقع جامعة طنطا. متاح على الرابط التالي:https://tanta.edu.eg/about.aspx .
تاريخ الدخول٢٠٢٠/٢/٣م.